各方在中国发展高层论坛2025年年会上共话中国经济为世界经济发展提供“稳定锚”

翻译：马尔万.拉吉卜博士
国家信息服务中心中文网站编辑经理

3月23日—24日，中国发展高层论坛2025年年会在北京举行。中央财经委员会办公室分管日常工作的副主任韩文秀在会上表示，在外部不确定不稳定因素明显增多的情况下，中国将坚定不移办好自己的事，以高质量发展的确定性应对外部环境的不确定性，努力为世界经济发展提供“稳定锚”。

中国经济回升向好

韩文秀表示，今年以来，中国经济延续回升向好态势，有望实现良好开局，宏观政策还有较大的逆周期调节空间，中国有信心以高质量发展为世界繁荣发展增加稳定性和确定性。

前不久，全国两会召开，明确了今年经济社会发展主要预期目标。“这些目标稳健务实，既考虑了稳就业、惠民生、防风险等需要，也考虑了我国经济增长的潜力、深化改革和扩大开放的动力、增量政策和存量政策的效力。”韩文秀说。

“多年来，中国作为负责任的大国，坚定做多边贸易体系的维护者，展现了推动经济全球化的大国担

当。中国经济再平衡取得重大进展，经常项目顺差占国内生产总值比重由2007年最高时的约10%下降至目前的2%左右。”韩文秀表示，无论国际风云如何变幻，中国都将坚定不移推进高水平对外开放，稳步扩大制度型开放，有序扩大自主开放和单边开放，深化外商投资促进体制机制改革，营造市场化、法治化、国际化一流营商环境，稳步推进包括金融业在内的服务业开放，积极发展绿色贸易、数字贸易。

“我们有信心乘势而上，实施更加积极有为的宏观政策，进一步全面深化改革，扩大高水平对外开放，以高质量发展的新成效实现’十四五’规划圆满收官，为‘十五五’发展打下良好基础。”韩文秀说。

全方位扩大国内需求

中国坚持把扩大内需作为长期战略，努力把消费打造成经济增长的主动力和压舱石。“当前中国消费规模很大，但消费在国民经济和总需求中的比例还比较低，与发达国家有大约20个百分点的差距，扩大消费的潜力巨大。中国将综合施策扩大消费，不断形成高质量发展与高品质生活相互促进、相得益彰的局面。”韩文秀说。

财政部部长蓝佛安在会上谈到了今年财政政策的着力点：首要任务是大力提振消费、提高投资效益，

全方位扩大国内需求。

“我国拥有全球最具潜力的超大规模市场，消费增长空间十分广阔。”蓝佛安说，为了将潜在需求转化为现实需求，中央财政拿出真金白银，从供需两侧发力提振消费。

根据预算安排，今年我国发行超长期特别国债13000亿元，比上年增加3000亿元，其中，8000亿元用于更大力度支持“两重”项目，5000亿元用于加力扩围实施“两新”政策。

蓝佛安介绍，今年共安排超长期特别国债3000亿元支持消费品以旧换新，比上年增加1500亿元。“资金规模比去年翻了一番，有助于直接降低消费者购物成本，并注重惠民生和促消费相结合，通过提高养老金水平、发放医疗补贴等方式，不断增强居民消费能力和意愿。”

蓝佛安说，在支持扩大有效投资方面，今年财政资金量也较大，不同渠道资金统筹安排各有侧重，并建立专项债券管理新机制，让地方政府有更多自主权。同时着力调动民间投资的积极性，撬动更广泛的社会投资持续增长。

加快培育发展新质生产力

加快培育发展新质生产力是今年财政政策的支持重点。蓝佛安介绍，中央财政将强化对教育、科技和

人才的支持，促进科技创新和产业创新深度融入，完善财政科技经费分配和管理体制机制，全力支持打赢关键核心技术攻坚战，推动“人工智能+”行动。

“企业是创新创业的主体，我们将完善各项惠企助企政策，扎扎实实落实促进民营经济发展的政策措施，帮助企业解决实际困难，实现创新发展。”蓝佛安说。

韩文秀表示，中国将坚持科技引领、创新驱动，因地制宜发展新质生产力，大力发展新兴产业、积极培育未来产业，积极运用数字技术、绿色技术、人工智能改造提升传统产业。同时，将规范地方政府和企业行为，依法治理超低价恶性竞争，规范竞争秩序，倡导“优质优价”，反对劣质低价，推动企业优胜劣汰，市场动态出清。大力弘扬企业家精神，推动老中青企业家携手并肩，大中小企业协同发展。

韩文秀说，中国工业门类齐全、产业链体系完整、配套能力强、集成优势明显，这在世界上是独有的，“我们有基础、有条件持续深化供给侧结构性改革，促进供给体系质量和效率不断提升”。

ttps://www.gov.cn/yaowen/liebiao/202503/content _ 7015526.htm

الاجتماع السنوي لمنتدى التنمية الصيني ٢٠٢٥

ترجمة: د/ مروة راغب

مدير تحرير مواقع هيئة الاستعلامات باللغة الصينية

مقدمة

عقد في يومي ٢٣-٢٤ مارس ببكين، انعقد الاجتماع السنوي لمنتدى التنمية الصيني لعام ٢٠٢٥، حيث تم مناقشة العديد من القضايا الهامة والاستراتيجية، لقد أحرزت الصين تقدما كبيرا في إعادة التوازن إلى اقتصادها، حيث انخفض فائض الحساب الجاري كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي من ذروة بلغت نحو 10% في عام 2007 إلى نحو 2% في الوقت الحاضر.

وخلال الاجتماع صرح هان وين شيو، نائب مدير مكتب اللجنة المالية والاقتصادية المركزية: مع تزايد حالة عدم اليقين وعدم الاستقرار الخارجي بشكل كبير، ستظل الصين ثابتة في التعامل مع شؤونها الخاصة، وسوف نستخدم اليقين الذي توفره التنمية عالية الجودة للتعامل مع حالة عدم اليقين التي تفرضها البيئة الخارجية، ونسعى جاهدين إلى توفير "مرساة استقرار" لتنمية الاقتصاد العالمي.

تعافي الاقتصاد الصيني

إن الصين واثقة من قدرتها على إضافة الاستقرار واليقين إلى ازدهار العالم وتنميته من خلال التنمية عالية الجودة، ومن المتوقع أن يحقق بداية جيدة. ولا يزال هناك مجال كبير للتعديل المضاد للدورة الاقتصادية للسياسات الاقتصادية الكلية.

وأضاف هان وين شيو قائلا:" لم يمض وقت طويل قبل انعقاد المؤتمر الوطني لنواب الشعب الصيني والمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، حيث أوضحا الأهداف الرئيسية المتوقعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية هذا العام. هذه الأهداف حكيمة وعملية.، فهي تأخذ في الاعتبار احتياجات استقرار التوظيف، وتحسين معيشة الشعب، ومنع المخاطر، بالإضافة إلى إمكانات النمو

الاقتصادي للبلاد، والقوة الدافعة لتعميق الإصلاح وتوسيع الانفتاح، وفعالية السياسات التدريجية وسياسات المخزون."، وأضاف:" لسنوات عديدة، ظلت الصين، باعتبارها دولة كبرى مسؤولة، مدافعة قوية عن النظام التجاري المتعدد الأطراف وأظهرت مسؤوليتها كدولة كبرى في تعزيز العولمة الاقتصادية. "

وبغض النظر عن كيفية تغير الوضع الدولي، فإن الصين ستعزز بثبات الانفتاح رفيع المستوى، وتوسع الانفتاح المؤسسي بشكل مطرد، وتوسع الانفتاح المستقل والأحادي الجانب بشكل منظم، وتعميق إصلاح أنظمة وآليات تعزيز الاستثمار الأجنبي، وخلق بيئة أعمال من الدرجة الأولى موجهة نحو السوق وسيادة القانون ودولية، وتعزيز انفتاح صناعة الخدمات بما في ذلك الصناعة المالية بشكل مطرد، وتطوير التجارة الخضراء والتجارة الرقمية بنشاط.

وقال هان وين شيو "نحن على ثقة بأننا سنغتنم الفرصة وننفذ سياسات اقتصادية كلية أكثر استباقية وفعالية ونعمق الإصلاح بشكل شامل ونوسع الانفتاح رفيع المستوى ونحقق خاتمة ناجحة للخطة الخمسية الرابعة عشرة مع إنجازات جديدة في التنمية عالية الجودة ونضع أساسًا جيدًا لتطوير الخطة الخمسية الخامسة عشرة".

توسع الطلب المحلي في جميع الاتجاهات

حيث تعمل الصين على توسيع الطلب المحلي كاستراتيجية طويلة الأجل وتسعى جاهدة لجعل الاستهلاك القوة الدافعة الرئيسية والموازنة للنمو الاقتصادي. "إن حجم الاستهلاك الحالي في الصين كبير، ولكن نسبة الاستهلاك في الاقتصاد الوطني والطلب الإجمالي لا تزال منخفضة نسبيا، أي أقل بنحو 02 نقطة مئوية عن الدول المتقدمة، وبالتالي هناك إمكانات هائلة لتوسيع الاستهلاك. ستتخذ الصين تدابير شاملة لتوسيع الاستهلاك وستواصل خلق وضع يتعزز فيه التنمية عالية الجودة والحياة عالية الجودة ويتكاملان مع بعضهما البعض. "

وتحدث وزير المالية السيد لان فوآن في الاجتماع عن محور السياسة المالية لهذا العام: المهمة الأساسية هي تعزيز الاستهلاك بقوة، وتحسين كفاءة الاستثمار، وتوسيع الطلب المحلي في جميع الاتجاهات.

"تتمتع الصين بالسوق الضخمة الأكثر واعدة في العالم، وهناك مجال كبير لنمو الاستهلاك." وقال لان فوان إنه من أجل تحويل الطلب المحتمل إلى طلب فعلي، استثمرت الحكومة المركزية أموالاً حقيقية لتعزيز الاستهلاك من جانبي العرض والطلب.

وبموجب ترتيبات الميزانية، ستصدر الصين 3.1 تريليون يوان من السندات الحكومية الخاصة طويلة الأجل هذا العام، بزيادة قدرها 003 مليار يوان عن العام السابق. ومن بينها 008 مليار يوان سيتم استخدامها لتوفير دعم أكبر للمشروعين "الثقيلين"، و005 مليار يوان سيتم استخدامها لزيادة تنفيذ السياسات "الجديدة". وأوضح لان فوان أنه تم ترتيب مجموعه 003 مليار يوان من السندات الحكومية الخاصة طويلة الأجل هذا العام لدعم استبدال السلع الاستهلاكية القديمة بأخرى جديدة، بزيادة قدرها 051 مليار يوان عن العام السابق.

حيث تضاعف حجم الأموال مقارنةً بالعام الماضي، مما سيساعد بشكل مباشر على خفض تكاليف التسوق لدى المستهلكين، والتركيز على الجمع بين تحسين معيشة المواطنين وتشجيع الاستهلاك. ومن خلال زيادة معاشات التقاعد وتقديم الدعم الطبي، سنواصل تعزيز قدرة السكان على الاستهلاك ورغبتهم فيه.

وقال لان فوان إنه من حيث دعم توسيع الاستثمار الفعال، فإن حجم الأموال المالية هذا العام كبير أيضًا، ويتم تنسيق الأموال من قنوات مختلفة وترتيبها مع التركيز على مجالات مختلفة، وتم إنشاء آلية جديدة لإدارة السندات الخاصة لمنح الحكومات المحلية المزيد من الاستقلالية. وفي الوقت نفسه، سنعمل على حشد حماس الاستثمار الخاص والاستفادة من النمو المستدام للاستثمار الاجتماعي الأوسع نطاقا.

تطوير قوي إنتاجية جديدة ذات جودة عالية

إن تطوير تنمية قوى إنتاجية جديدة ذات جودة عالية هو محور دعم السياسة المالية هذا العام. وأوضح لان فوان أن المالية المركزية ستعزز دعم التعليم والعلوم والتكنولوجيا والمواهب، وتعزز التكامل العميق بين الابتكار

العلمي والتكنولوجي والابتكار الصناعي، وتحسن نظام تخصيص وإدارة وآلية صناديق العلوم والتكنولوجيا المالية، وتدعم بشكل كامل الفوز في المعركة لمعالجة التقنيات الأساسية الرئيسية، وتعزز عمل "الذكاء الاصطناعي ".

وأضاف قائلا، الشركات هي الركيزة الأساسية للابتكار وريادة الأعمال. سنُحسّن مختلف السياسات لدعم الشركات ومساعدتها، وسنُطبّق سياسات وتدابير تُعزّز تنمية الاقتصاد الخاص بطريقة عملية، لمساعدة الشركات على تذليل الصعوبات العملية وتحقيق التنمية المبتكرة.

وقال هان ون شيو إن الصين ستلتزم بقيادة العلوم والتكنولوجيا والتنمية القائمة على الابتكار، وتطوير إنتاجية جديدة عالية الجودة وفقًا للظروف المحلية، وتطوير الصناعات الناشئة بقوة، ورعاية الصناعات المستقبلية بنشاط، واستخدام التكنولوجيا الرقمية والتكنولوجيا الخضراء والذكاء الاصطناعي بشكل نشط لتحويل الصناعات التقليدية وترقيتها. وفي الوقت نفسه، سوف تنظم سلوك الحكومات المحلية والشركات، وتدير المنافسة الشرسة بأسعار منخفضة للغاية وفقًا للقانون، وتوحيد نظام المنافسة، وتدعو إلى "الجودة العالية والسعر المرتفع"، وتعارض الجودة الرديئة والأسعار المنخفضة، وتعزز بقاء الأصلح بين الشركات، وتنظف السوق بشكل ديناميكي. كمت ستقوم بتعزيز روح المبادرة بقوة، وتشجيع رواد الأعمال كبار السن ومتوسطي العمر والشباب على العمل معًا، وتعزيز التنمية المنسقة للمؤسسات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة.

وقال هان ون شيو إن الصين لديها مجموعة كاملة من الفئات الصناعية، ونظام سلسلة صناعية كامل، وقدرات دعم قوية، ومزايا تكامل واضحة، وهي فريدة من نوعها في العالم. "لدينا الأساس والظروف لمواصلة تعميق الإصلاحات الهيكلية في جانب العرض وتعزيز التحسين المستمر لجودة وكفاءة نظام العرض."